غريـــــب الحديث لابن قتيبة

غارَت وهَجَمَتْ فهي مُهَجِّمة وهاجِمَة وكأنَّ هاجٌ من هجَّت عينُه وذكَّرت العَيْن وهي مؤنَّثة لأنَّه ليس فيها عَلَم من أعلام التأنيث وكلُّ اسم مؤنّث لا علَم فيه للتأْنيث فقد يجوز لك أنْ تذكِّره مثْلُ السَماء والأرض والقَوْس والحَرْب والقِدْر والنَّار والشمس وأشْباه ذلك .

فأمَّا المُوسَى فإنَّ الكسائي قال هي فُعْلى مؤنثة وقال الأُمويّ هو مُفْعل مذكّر من أوسَيْت رأْسَه أي حلَقْته .

وقولُه وصَلاها راجٌ والصَّلَوان ما عن يمين الذَّنَب وشماله يرتجَّان أي يتَحرّكان ويَضْطَرِبان من شِدَّة الضَّبَعة .

وقوله دَعا بإناء يُريد الرَّهْط أي يرويهم حتى يَثْقُلوا فيريضُوا قال لنا الرياشي يقال أريضت الشمس إذا اشْتدَّ حرُّها حتى تُريض الشاة والظبي .

والرَهْط ما بين الثلاثة إلى العشرة وكذلك النَّفَر والعُصْبَة ما فوق ذلك إلى أربعين .

وفي حديث رواه عبدالرحمن بن عقبة عن أبيه عن جابر بن عبدا أنَّ رسولَ ا A قال لابن أُم مَعْبَد يا غُلام هَاتِ قَرْواً فأتاه به فضَربَ ظَهْر الشَّاة فاجْترَّت ودَرَّت "